

جامعة حماه

كلية التربية - قسم التربية الخاصة

اللغة العربية

السنة الأولى

إعداد

الدكتور معتز العلواني

أستاذ مساعد في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية

فهرس المحتويات:

- ١ - تعريف اللغة وبعض وظائفها.
- ٢ - من قواعد النحو.
- ٣ - من قواعد الإملاء.
- ٤ - التعبير الوظيفي.

مقدمة:

اللغة في إطارها العام حاجة إنسانية، وميزة خصّها الله سبحانه بالإنسان؛ فكانت دليلاً على فكره، ووسيلة للتعبير عن حاجاته وانفعالاته، ومرتكزاً لإبداعه.

وحين نتوقّف عند تعريف القدماء للغة؛ فإننا نطمح في ذلك إلى تحليل ما رآه اللغويون الأوائل في هذه الميزة من خصائص فريدة.

فاللغة عند ابن جنّي: أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم. (ابن جنّي، ١٩٩٩م، ٣٤)، والمتأمل هذه الكلمات المعدودة ينصرف إلى الكثير من الأبعاد التي عبّرت عن تعريف اللغة، ومن هذه الأبعاد:

أ- مكونات اللغة. ب- وظيفة اللغة. ج- اجتماعية اللغة.

أمّا المكونات فهي الأصوات، وهنا نرى أنّ المقصود منها يبدأ من الحرف، ويمرّ بالكلمة، وينتهي بالتركيب بسيطها ومعقدّها، ويدخل في مضمونها ما تدلّ عليه هذه الأصوات من مدلولات مختلفة تبعاً للغرض من استعمال اللغة.

وأما وظائفها فقد تعدّدت وتوّعت لتشمل كلّ ما يريد الإنسان قضاءه من حاجات أساسية وضرورية وثانوية، وكلّ ذلك منطلقه اللغة؛ إذ يستعملها في تحصيل العلم وسوق العمل والمعاملات التي ينجزها في المؤسسات المختلفة، ويستعملها في التعبير عما يجيش في صدره من انفعالات، وما ينتابه من أحاسيس ومشاعر، ويستعملها في إبداء رأيه في أيّ أمر يُعرض عليه، أو موقف يتطلّب اللغة وسيلة للتواصل مع الآخرين.

وأما اجتماعيتها فتتجلّى في توافق جماعة على المدلول المشار إليه بالكلام، والمتعارف عليه ضمن هذه الجماعة، وكثيراً ما فرضت اجتماعية اللغة التعدّد اللغوي، وفتحت الباب واسعاً أمام أبحاث تهتمّ بهذا الجانب من اللغة، وقد رأى ابن خلدون في مقدّمته "أنّ اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلّم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لسانيّ ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقرّرة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهي في كلّ أمة بحسب اصطلاحاتها"

وظائف اللغة:

ليس من المبالغة أن نقول إن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأحاسيس، وتبليغ الأفكار، ويؤكد ذلك العالم السويسري فرديناند دوسوسير بقوله: اللغة وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إطلاقاً؛ لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات، عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية.

ومن وظائف اللغة عند رومان جاكبسون^١:

١- الوظيفة التعبيرية أو الانفعالية: تشير هذه الوظيفة بتعبير مباشر إلى موقف المرسل من مختلف القضايا التي يتكلم عنها، فهي تهدف إلى تحديد انطباعات حقيقة أو تصنعية، والطبقة الانفعالية الخالصة في اللغة تكون ممثلة بواسطة الصيغ التعبيرية، بواسطة التشكيل الصوتي من جهة، وبواسطة دورها التركيبي من جهة أخرى.

ويمكن القول إن كل دليل يكشف عن شخصية المرسل يعدّ متعلّقاً بالوظيفة التعبيرية أو الانفعالية، وهذا الكشف يتجسّد بجلاء على مستوى البنية الذاتية، وأهمّ شيء يثير الانتباه في السيرة هو سلطة (الأنا)، ذلك أن الكاتب يبدو مراقباً أميناً لذاته، وقادراً على وصفها بدقة في جميع أحوالها.

٢- الوظيفة الإيعازية: تستحضر هذه الوظيفة الدلائل المرتبطة بالمرسل إليه، وهذا الاستحضار يتجسّد بجلاء بواسطة توظيف: ضمائر الخطاب، وصيغ الأمر، والصيغ الندائية، وصيغ الدعاء والنهي الإرشاد.

٣- الوظيفة المرجعية: تظهر هذه الوظيفة في المرسلات ذات المحتوى الذي يتناول موضوعات وأحداثاً معينة، وتشكّل هذه الوظيفة التبرير الأساسي لعملية التواصل، ذلك أننا نتكلم بهدف الإشارة إلى محتوى معين نرغب في إيصاله إلى الآخرين وتبادل الآراء معهم حوله.

٤- وظيفة صيانة الاتصال: تستهدف الرسالة الكلامية من خلال هذه الوظيفة تثبيت التواصل وتمديده، وتأمين استمراره بين المرسل والمرسل إليه، وتستهدف كذلك بيان مدى قدرة المرسل إليه على استيعاب الرسالة اللغوية.

^١ استفاد المؤلف ممّا ورد في مقالة: وظائف اللغة عند رومان جاكوبسون بقلم: عبو أبو إسماعيل، ١٩٨٦، ص ١٠٢، مقال في مجلّة الفيصل، العدد (١١٧)، تصدر عن دار الفيصل الثقافية، الرياض - المملكة العربية السعودية.

من قواعد النحو:

❖ الأفعال وفق البناء والإعراب:

أولاً - الفعل الماضي: فعل مبني دائماً.

علامات بنائه: تظهر علامة البناء على الفعل الماضي (صحيح الآخر) على الحرف الأصلي الأخير للفعل، ومن الخطأ أن ننظر إلى حركة الضمير الذي اتصل به.

- يُبنى الماضي على الفتح إذا:

• لم يتصل به شيء، نحو: كتب - علم.

فائدة: يُبنى الماضي على الفتح المقدّر على الألف إذا كان معتلّ الآخر بالألف، نحو: سعى، دنا.

• اتصلت به ألف الاثنين، نحو (علّما) أو تاء التأنيث الساكنة، نحو: علّمت.

فائدة: يُبنى الماضي على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة إذا كان معتلّ الآخر واتّصلت به تاء التأنيث الساكنة، نحو: تغنّت، مضت.

• اتصلت به ضمائر النصب المجموعة في كلمة (ناهيك)، نحو: علّمك - علّمه.

- يُبنى الماضي على السكون إذا اتصلت به:

• تاء الرفع المتحرّكة، نحو: (علّمتُ)، أو (نا) الدالة على الفاعلين، نحو: (علّمنا)، أو (نون النسوة)، نحو: (علّمن).

- يُبنى الماضي على الضمّ إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: (علّموا).

- فائدة: يُبنى الماضي على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة إذا كان معتلّ الآخر واتّصلت به واو الجماعة، نحو: مضوا - ارتضوا.

ثانياً - إعراب الفعل المضارع وبنائه: المضارع فعل معرب غالباً مبني أحياناً.

- يتميز الفعل المضارع من غيره من الأفعال أنّه غالباً معربٌ وقد يأتي مبنيّاً، فنقول: مضارع مرفوعٌ أو منصوبٌ أو مجزومٌ، وهذا غير جائز في الفعلين (الماضي والأمر).

- الأفعال الخمسة: هي كلّ فعلٍ مضارعٍ اتصل به: (ألف الاثنين والغائب: يعلمان، تعلمان - واو الجماعة في المخاطب والغائب: يعلمون، تعلمون - ياء المؤنثة المخاطبة: تعلمين)

❖ إعراب المضارع:

- يأتي الفعل المضارع مرفوعاً ما لم يُسبقُ بناصبٍ أو جازمٍ، وعلامة رفعه الأصليّة الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، نحو: (يمثلُ)، والضمة المقدّرة إذا كان معتلّ الآخر، نحو: (يقضي)، وثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: (يسمعون).
- يأتي المضارع منصوباً إذا سبق بأحد الأحرف الناصبة (أن، لن، كي)، وعلامة رفعه الأصليّة الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، نحو: (لن يرحلَ)، والفتحة المقدّرة إذا كان معتلّ الآخر بالألف، نحو (أن يرضى)، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: (كي تسمعوا).
- يأتي المضارع مجزوماً إذا سبق بأحد الأحرف الجازمة (لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية) وعلامة جزمه الأصليّة السكون نحو: (لم يفشلْ)، وحذف حرف العلة إذا كان معتلّ الآخر، نحو: (لمّا ينتهِ). وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: (لا تقصّروا).
- يعرب المضارع بعلامات إعراب أصليّة، هي: الضمة (ظاهرة كانت أم مقدّرة)، والفتحة (ظاهرة كانت أم مقدّرة)، والسكون.
- يعرب المضارع بعلامات فرعيّة، هي: ثبوت النون في الأفعال الخمسة في حالة الرفع، وحذف النون في حالتي النصب والجزم، وحذف حرف العلة من الفعل المضارع المجزوم إذا كان معتلّ الآخر.

❖ المضارع المنصوب: نواصب المضارع (أن - لن - كي)، وتضمّر (أن) في مواضع منها:

- بعد حتّى، نحو قول الشاعر:
- لا تحسبِ المجدَ تمرّاً أنتَ آكلُهُ لن تبلغَ المجدَ حتّى تلعقَ الصّبرا
- تلعقَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرّة بعد حتّى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 - بعد (لام) التعليل، نحو قول الشاعر: ما صورّ الله للأبدان أفئدة إلا ليرفعَ أهل الجدّ والفهم
 - ليرفعَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرّة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
 - بعد (فاء) السببيّة: والفاء السببيّة يجب أن تسبق بطلب: ... ولا تبسطها كل البسط فتقعّد ملوماً محسوراً. (الإسراء، ٢٩)
 - فتقعّد: فعل مضارع منصوب بأن المضمرّة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- بعد لام الجحود: هي اللام التي تسبق بكان المنفية، نحو قوله تعالى:
" وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون " (الأنفال، ٣٣)
 - ليعذبهم: اللام لام الجحود، يعذبهم: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود
 وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

❖ المضارع المجزوم:

- يجزم المضارع إذا:

١- سبق ب (لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية)، ولكلّ من هذه الأدوات دلالة خاصّة، وفق الآتي:

- لم: تنفي المضارع وتقلب زمنه إلى الماضي.

- لمّا: تنفي المضارع في الماضي مع توقّع حدوثه في المستقبل.

- لام الأمر: يُطلب بها القيام بالأمر.

- لا الناهية: يطلب بها الكفّ عن القيام بالفعل.

٢- دخلت عليه أدوات الشرط الجازمة، وعندئذ تجزم هذه الأدوات فعلين مضارعين، نحو قول الشاعر:

ومن يتهيب صعود الجبال
يعشّ أبداً الدهر بين الحفر

٣- إذا وقع جواباً للطلب، نحو قوله تعالى: "ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليه البصر خاسئاً وهو

حسير" (الملك، ٤)

- ينقلب: فعل مضارع مجزوم لأنّه وقع جواباً للطلب، وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

❖ بناء الفعل المضارع: للمضارع حالتا بناء، هما:

أ- يُأبْنَى المضارعُ على السكون إذا اتّصلت به نون النسوة، نحو قول الشاعر:

يصرعنّ ذا اللبّ حتّى لا حراك به وهنّ أضعف خلق الله أركاناً

ب- يُبْنَى المضارع على الفتح إذا اتّصلت به إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة):

لا تظلمنّ إذا ما كنت مقتدرًا فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم

ثالثاً- بناء فعل الأمر:

فعل الأمر مبني دائماً، وله أربع حالات بناء، هي:

١- يبنى الأمر صحيح الآخر على السكون إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به نون النسوة، ومن

ذلك قول ابن الوردی: إِذَا تَبَسَّمَ لَيْلاً قُلْ لِمَبْسَمِهِ يَا سَاهِرَ الْبَرَقِ أَيْقِظْ رَاقِدَ السَّمْرِ

٢- يبنى الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة، أو ياء المؤنثة

المخاطبة، ومن ذلك قول علي الجارم:

بني العروبة مدّوا للعلوم يداً فلن تُقام بغير العلم أركان

٣- يُبنى الأمر على حذف حرف العلة من آخره إذا كان معتل الآخر، ومن ذلك قول الفرزدق:

فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ إِدْنُ دُونَكَ إِنِّي وَإِيَّاكَ فِي زَادِي لَمْشَرِّكَانِ

٤- يُبنى الأمر على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة)، نحو: ادرِسْ-

اعلمَنَّ.

النكرة والمعارف

للاسم في اللغة العربية تصنيفات متنوعة، ومن هذه التصنيفات التذكير والتعريف، إذ يمكن أن يكون الاسم نكرة أو معرفة.

- أما النكرة فهي اسم يدلّ على شيء غير معيّن أو محدّد، سواء كان إنساناً أم حيواناً أم جماداً.
- وأما المعرفة فهي ما يدلّ على شيء معيّن، سواء كان إنساناً أم حيواناً أم جماداً.

وللمعارف سبعة أنواع، هي: اسم العلم والضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة والمعرف بأل والمعرف بالإضافة، والمعرف بالنداء، ويمكن توضيح هذه الأنواع وفق الآتي:

أولاً - اسم العلم: العلم هو كلّ اسم يدلّ على مسمّى بعينه، أو كلّ ما يطلق على شيء يميّزه من باقي أفراد جنسه. ويدلّ العلم على اسم أو لقب أو كنية.

- **الاسم:** هو كل علم وضع للدلالة على ذات معينة، سواء أكان مفرداً، أم مركباً إضافياً أو مركباً تركيباً مزجياً، مثل: خالد، فاطمة، سيبويه، دمشق، حضرموت، جاد الحق.
- ومن ذلك قول الجواهري:**

دمشق عشتك ريعاناً وخافقة ولمة والعيون السود والأرقا

وقول شفيق جبري:

ليت العيون صلاح الدين ناظرةً إلى العدو الذي ترمي به اليد

- **اللقب:** هو كلّ علم يدلّ على ذات معينة، يرادُّ به مدحُ مسماه، أو ذمُّه، نحو: الفاروق، الرشيد، المنتبى، الفيحاء، الشهباء.
- ومن ذلك قول الجواهري:**

قد قلت للإلف الخدين يدلّني أنّى تكون معالم الفيحاء؟

- **الكنية:** يشترط فيها أن تبدأ بألفاظ، مثل: أب، وأم، وابن، نحو: أبو الطيّب، وأم يوسف، وابن الوليد.
- ومن ذلك قول جرير:** يا أم عمّرو جزاك الله مغفرةً رُدي عليّ فُوادي كالذي كانا
- **الكنية في البيت السابق:** أم عمرو.

ثانياً - الضمائر: الضمائر كلّها معارف وتنقسم نوعين: ضمائر منفصلة (ضمائر المتكلم، ضمائر المخاطب، ضمائر الغائب) وضمائر متصلة (تاء الرفع المتحرّكة، نا الدالة على الجماعة، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة، ياء المؤنّثة المخاطبة، كاف الخطاب، هاء الغائب أو الغائبة)

ومن ذلك قول المتنبي: أنا الذي نظرَ الأعمى إلى أدبي وأسمعتُ كلماتي مَنْ بِهِ صمٌّ

- الضمائر البارزة في البيت السابق: أنا - ياء المتكلم - هاء الغائب.

ومن ذلك أيضاً قول أبي تمام: إذا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئاً فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءٌ

- الضمائر البارزة في البيت السابق: تاء الرفع المتحرّكة - أنت - هاء الغائب.

ثالثاً - أسماء الإشارة: ما دلّ على شيء معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية، وهذه الأسماء هي وفق دلالاتها:

- هذا (للمفرد المذكر)، هذه (للمفردة المؤنّثة).
- هذان (للمثنى المذكر)، هاتان (للمثنى المؤنّث).
- هؤلاء (للمجمع بنوعيه)، أولئك (اسم إشارة للمجمع البعيد للعاقل).
- ذلك (للمفرد المذكر)، تلك (للمفرد المؤنّث).
- هنا (للمكان القريب)، هناك (للمكان المتوسط)، هنالك (للمكان البعيد).

ومن ذلك قول بدر الدين الحامد:

هذا الترابُ دَمٌّ بالدَّمْعِ مَمْتَرَجٌ تَهْبُ مِنْهُ عَلَى الْأَجْيَالِ أَنْسَامُ

وقول الفرزدق:

أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ

وقول سليمان العيسى:

هنا وقفت يوماً هناك تحدّثتُ هنا ابتسمت لَمَّا التقى الدربُ والدربُ

رابعاً - الأسماء الموصولة: الاسم الموصول هو اسم وُضع لشيء معين بواسطة جملة تتصل به تُسمى صلة الموصول، وتضم الأسماء الموصولة ما يلي: الذي (للمفرد المذكر)، التي (للمفردة المؤنثة)، اللذان (للمثنى المذكر)، اللتان (للمثنى المؤنث)، الذين (للمجمع المذكر)، اللاتي أو اللاتي (للمجمع المؤنث)، مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل). وجميع الأسماء الموصولة مبنية ما عدا المثنى فهي معربة وتُعرب وفق موقعها في الجملة.

ومن ذلك قول أحمد شوقي:

إِنَّ الَّذِي مَلَأَ اللَّغَاتِ مَحَاسِنًا جَعَلَ الْجَمَالَ وَسَرَّهُ فِي الضَّادِ

ومن ذلك قول نزار قباني:

يَا لَيْتَ وَارِثَتِي الْجَمِيلَةَ أَدْرَكْتُ أَنَّ الَّذِينَ عَنْتَهُمْ أَجْدَادِي

خامساً - المعرفة بأل: هو كل اسم اتصلت به (أل) وأفادته بالتعريف، فأى كلمة نكرة إذا أضفنا إليها (أل) أصبحت معرفة.

ومن ذلك قول البحتري:

أَتَاكَ الرَّيِّعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا مِنْ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

سادساً - المعرفة بالنداء: اسم يُعرَّفُ بنداؤه لتخصيصه.

ومن ذلك قول الأعشى:

قَالَتْ هَرِيرَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا وَيْلِي عَلَيْكَ وَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

سابعاً - المعرفة بالإضافة: إذا أُضيفت النكرة إلى معرفة اكتسبت صفة التعريف بهذه الإضافة.

ومن ذلك قول زهير بن أبي سلمى:

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

- لسان - صورة: أُضيف إلى اسم معرف بأل فأصبح معرفة.

- فؤاده: أُضيف إلى ضمير فأصبح معرفة.

الجملة الاسمية

نسمي كل جملة مكونة من مبتدأ وخبر جملة اسمية، والسبب في تسميتها هو أنها تبدأ باسم نطلق عليه (المبتدأ)، وتدل الجملة الاسمية على الثبات.

مكونات الجملة الاسمية:

• المبتدأ والخبر

• المبتدأ اسم مرفوع (أو في محل رفع) نبدأ به الجملة الاسمية، وهذا التعريف يبين لنا:

١- اسمية المبتدأ التي يندرج تحتها عدد من الأنواع، فقد يكون:

١-١- اسماً ظاهراً، نحو قول حافظ إبراهيم:

فتعلموا؛ فالعلم مفتاح العلا لم يبق باباً للسعادة مغلقاً

١-٢- ضميراً منفصلاً، نحو قول المتنبي:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صم

١-٣- مصدراً مؤولاً، نحو قوله تعالى: (وأن تصوموا خير لكم) (البقرة، ١٨٤)

١-٤- اسم إشارة:

نحو قول الفرزدق: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

٢- المحل الإعرابي للمبتدأ هو الرفع دائماً، فإذا جاء اسماً صريحاً فهو مبتدأ مرفوع، وإذا جاء ضميراً

منفصلاً فهو مبني على حركة آخر الضمير في محل رفع مبتدأ، وإذا جاء مصدراً مؤولاً فهو في محل رفع مبتدأ.

٣- الأصل في المبتدأ أن يأتي معرفة، ولكن هناك حالات يمكن أن يكون فيها المبتدأ نكرة، نذكر منها:

- إذا جاء نكرة موصوفة، نحو قولنا: كلام قليل خير من هراء.

- بعد (لولا)، نحو قول طرفة بن العبد:

ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم أحفل بما قام عودي

• الخبر: هو ما نخبر به عن المبتدأ، وهو الذي يكون مع المبتدأ جملة تامة المعنى، ويأتي الخبر:

- اسماً مفرداً؛ أي ليس جملة، وإن كان مثني أو جمعاً، نحو قول الفرزدق:

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا

- جملة فعلية أو اسمية نحو قوله تعالى: "والشمس تجري لمستقر لها" (يس، ٣٨)

- مصدرأ مؤولاً، نحو قولنا: آفة العلم أن تنسى

- شبه جملة، نحو قولنا: العلم في الصدور، العلم بين السطور.

فائدة: شبه الجملة نوعان: (جار ومجرور - ظرف ومضاف إليه).

• من حالات وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:

١- إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة، نحو قول الشاعر:

وَلِي فُؤَادٌ إِذَا طَالَ الْعَذَابُ بِهِ هَامَ اسْتِيْقَاقاً إِلَى لُقْيَا مُعَذِّبِهِ

٢- إذا كان الخبر شبه جملة، وفي المبتدأ ضمير يعود على الخبر، نحو قولنا: للحق قولته.

٣- إذا كان الخبر من أسماء الصدارة، مثل أسماء الاستفهام، نحو قول أبي فراس الحمداني:

تُسَائِلُنِي: مَنْ أَنْتَ، وَهِيَ عَلِيمَةٌ وَهَلْ بَقِيَ مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نُكْرُ؟!

الأحرف المشبهة بالفعل

• أحرف تدخل على الجملة الاسمية؛ فتتصب المبتدأ ويسمى "اسمها"، ويبقى الخبر مرفوعاً، ويسمى

"خبرها"، وهذه الأحرف هي: (إنّ، أنّ، لكنّ، كأنّ، ليت، لعلّ)، وسميت بهذا الاسم لوجود معنى الفعل في

كلّ منها، ولفتح آخر كلّ منها كالفعل الماضي. وهذا تفصيل في معانيها:

• (إنّ، أنّ) تفيد التوكيد، نحو قول صفي الدين الحلي:

إِنَّا لَقَوْمٌ أَبَتْ أَخْلَافُنَا شَرَفًا أَنْ نَبْتَدِيَ بِالْأَذَى مَنْ لَيْسَ يُؤْذِينَا

• (لكنّ) تفيد الاستدراك، والاستدراك هو منع السامع من فهم شيء غير مقصود، قول أبي فراس

الحمداني: وَلَكِنِّي أَمْضِي لِمَا لَا يُعِينُنِي وَحَسْبُكَ مِنْ أَمْرَيْنِ خَيْرُهُمَا الْأَسْرُ

• (كأنّ) تفيد التشبيه، نحو قول ابن زيدون:

كَأَنَّ أَعْيُنَهُ إِذْ عَايَنْتَ أَرْقِي بَكَتْ لِمَا بِي فَجَالَ الدَّمْعُ رُقَاقَا

- (ليت) تفيد التمني: ويدلّ التمني عادة على أمر بعيد الحدوث، نحو قول الشاعر:
- فَلَيْتَكَ تَحُلُو وَالْحَيَاةُ مَرِيرَةٌ وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالْأَنَامُ غَضَابُ
- (لعلّ) تفيد الترجي: ويدلّ الترجي عادة على أمر قريب الحدوث، نحو قول ابن حمديس:
- وَقُلْتُ لَعَلَّ الْهَجَرَ يُعَقِّبُ عَطْفَةً فَيَا رَبَّ خَصْبٍ جَاءَ فِي عَقَبِ الْمَحَلِّ

أنواع اسم الأحرف المشبهة بالفعل: يأتي اسم هذه الأحرف:

- اسماً مفرداً، نحو قوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ " (النحل، ٩٠)
- ضميراً متصلاً: الضمائر التي تأتي في محلّ نصب اسم لهذه الأحرف مجموعة في كلمة (ناهيك)، نحو قوله تعالى: " إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى " (طه، ١٢)
- مصدرًا مؤولاً، نحو قولنا: إنّ من الحكمة أن تستمع للآراء كلّها.
- أن تستمع: المصدر المؤول من أن والفعل المضارع في محلّ نصب اسم إنّ.
- ❖ أنواع خبر الأحرف المشبهة بالفعل: يأتي خبرها اسماً مفرداً ويأتي جملة فعلية أو اسمية ويأتي شبه جملة. ومن أمثلة الخبر شبه الجملة قوله تعالى: "فإن مع العسر يسراً" (الشرح، ٥)
- ❖ فائدة: يبطل عمل هذه الأحرف إذا دخلت عليها (ما) الكافّة؛ أي إنّها لا تنصب ما بعدها، ويعرب ما بعدها إعراب المجرد منها، ومن ذلك قوله تعالى: "إنّما أنت مذكّر" (الغاشية، ٢١)
- إنّما: كافّة ومكفوفة. - أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محلّ رفع مبتدأ.
- مذكّر: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأفعال الناقصة

أفعال تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ويسمى "اسمها"، وتنصب الخبر ويسمى "خبرها"، وسميت هذه الأفعال ناقصة، لأنّ معناها لا يتمّ إلا بخبرها.

وهي مجموعة في الأبيات:

ترفعُ كان المبتدأ اسماً والخبر	تنصبه "كان سيّداً عمر"
كان ظلّ بات أضحى أصبحا	أمسى وصار ليس زال برحا
فتىء وانفك وهذي الأربعة	لشبهه نفي أو لنفي متبعه
ومثل كان دام مسبوقاً بما	كأعطٍ مادمت مصيباً درهما

❖ من أنواع اسم الأفعال الناقصة: يأتي اسم هذه الأحرف:

- اسماً مفرداً، نحو قول محمود درويش: وكان النهرُ يبصقُ ضفّتيه
- ضميراً متصلاً: الضمائر التي تأتي في محلّ رفع اسم كان مجموعة في كلمة (توانينا) والمقصود بها: (التاء المتحركة وواو الجماعة وألف الاثنين ونون النسوة وياء المؤنثة المخاطبة ونا الدالة على الجماعة). ومن ذلك قوله تعالى:

"ولو كنْتُ أعلمُ الغيبَ لاستكثرتُ من الخيرِ وما مسَّنَى السوءُ" (الأعراف، ١٨٨)

- مصدرأ مؤولاً، نحو قولنا: كان عليك أن تسأل عما تجهله.
- المصدر المؤول من أن والفعل المضارع في محلّ رفع اسم كان.
- يأتي خبر الأفعال الناقصة وفق أنواع خبر المبتدأ وخبر الأحرف المشبهة بالفعل.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع

"كاد وأخواتها" تعمل عمل "كان" فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر يسمى خبرها، وهي على ثلاثة أنواع:

١- أفعال المقاربة: تدلّ على قرب وقوع الخبر، وهي ثلاثة: "كاد وأوشك وكرب"، فنقول: كاد المطر يهطل - أوشك الوقت أن ينتهي - كرب الصبح أن ينبلج.

٢- أفعال الرجاء: تدلّ على رجاء وقوع الخبر، ومن أشهرها "عسى" ومن ذلك قول الشاعر:

عسى الكربُ الذي أمسيْتُ فيه يكونُ وراءه فرجٌ قريبُ

٣- أفعال الشروع: تدلّ على الشروع في العمل، ومنها: "أنشأ وبدأ وأخذ.." ومن ذلك قولنا: أنشأ زيدٌ

يكتبُ - بدأ الحقّ يظهر - أخذوا يقرؤون

- يشترط في خبر (كاد وأخواتها) أن يكون فعلاً مضارعاً، مقترباً بأن أو مجرداً منها، ومن ذلك قوله

تعالى: "لا يكادون يفقهون حديثاً" (النساء، ٧٨)

- يمتنع اقتران خبر أفعال الشروع بأن.

- يجوز اقتران أفعال المقاربة والفعل (عسى) من أفعال الرجاء بأن، ويجوز تجرّدها منها، ومن ذلك

قوله تعالى: "عسى ربكم أن يرحمكم" (الإسراء، ٨)

وقول الشاعر: كَرَبَ القلبُ من جواهٍ يذوبُ حين قال الوشاة: هندُ غَضوبُ

وقول الشاعر: يوشك القلب أن يذوب حنيناً كلما شط عن حماك مزارى

أسلوب الاستفهام

الهمزة : (أ) - هل : حرفا استفهام لا محل لهما من الإعراب.

❖ الهمزة (أ) :

١. مع أم المعادلة :

- حكمها : التصور - جوابها : تعيين أحد الشيئين في ذهن المتلقي

ومن ذلك قوله تعالى: "أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا" (مريم، ٧٨)

٢. من دون أم المعادلة : حكمها : التصديق

- مثبتة: ومن ذلك قوله تعالى: "قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفَرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ" (إبراهيم، ١٠)

← جوابها : نعم : للإيجاب ، لا للنفي

- منفية : ومن ذلك قوله تعالى: " أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ " (الحديد، ١٦)

← جوابها : نعم : لإثبات النفي - بلى : لإبطال النفي (الإيجاب)

❖ هل : حكمها التصديق، ومن ذلك قوله تعالى:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُتْجِىكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ" (الصف، ١٠)

← جوابها : نعم للإيجاب ، لا للنفي

أسماء استفهام مبنية ولها محل من الإعراب:

الأسماء (من - منذا - للعاقل) - (ما - ماذا - لغير العاقل)

تُعرب :

١- في محل رفع مبتدأ، إذا جاء بعدها:

- شبه جملة : " ظرف زمان أو مكان - جار ومجرور "

مثال : مَنْ فِي الْحَدِيقَةِ ؟ / مَالِك ؟ / مَنْ فَوْقَ السَّطْحِ ؟ اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ

- اسم نكرة : مثال : مَنْ غَائِبٌ ؟ - اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

- فعل لازم : مثال : مَنْ ذَهَبَ إِلَى الْحَفْلَةِ ؟

- فعل متعدٍ استوفى مفعوله : مثال : مَنْ شَرَبَ الْمَاءَ ؟

٢- في محلّ (رفع أو نصب) خبر :

إذا جاء بعده

أ- اسم معرفة : في محلّ رفع خبر .

مثال : مَنْ هذا ؟ / من الذي ؟ / من الرجل ؟ / ما بالهَنْ ؟ / من أنت ، ما أنت ؟ .

اسم استفهام مبني في محل رفع خبر

ب- فعل ناقص: في محل نصب خبر كان

مثال : مَنْ كان الرجلُ ؟ مَنْ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبر كان

٣- في محل نصب مفعول به :

إذا جاء بعده فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله مثال : مَنْ شربَ ؟

- اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به

٤- في محل جر :

إذا اتصل بها حرف جر يعرب: في محل جر بحرف الجر

مثال : بمن ؟ اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بحرف الجر

إذا سبق باسم مضاف يعرب: في محل جر بالإضافة

مثال : كتابَ مَنْ قرأتَ ؟

- اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالإضافة

• الأدوات (متى- أيان الظرفية الزمانية) - (أين - أنى الظرفية المكانية)

مثال : متى السفرُ ؟ أينَ أنا؟ إذا جاء بعده اسم يُعلّق بخبر محذوف

متى : اسم استفهام مبني على الظرفية الزمانية ، الظرف متعلّق بخبر محذوف

أينَ ذهبتَ ؟ إذا جاء بعدها فعل يتعلّق بالفعل

أين : اسم الاستفهام مبني على الظرفية المكانية، والظرف متعلّق بالفعل "ذهبت"

• كيف، تُعرب :

➤ في محلّ رفع خبر : إذا جاء بعدها اسم معرفة : مثال : كيف الحالُ ؟ / كيف حالكُ ؟ / كيف زيدُ ؟

➤ في محل نصب خبر إذا جاء بعدها فعل ناقص لم يستوف خبره : مثال : كيف صار حالكُ ؟

➤ في محل نصب حال : عند السؤال هيئة الفاعل، مثال : كيف درستَ ؟

➤ في محل نصب مفعول مطلق : عند السؤال عن هيئة الفعل مثال : كيف ضربَه ؟

➤ في محل نصب مفعول به ثانٍ إذا جاء بعدها فعل متعدٍ إلى مفعولين لم يستوفِ مفعوله الثاني

مثال : كيفَ حَسِبْتَ الأمرَ ؟ كيف: اسم استفهام مبني في محل نصب مفعول به ثان

أيّ : معربة وتصلح لجميع الحالات

مثال : أيّ الرفاق شاهدتَ ؟ أيّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أيّ : الرفاق في المدرسة ؟ أيّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

أيّ : ساعة سافرت ؟

أيّ : مفعول فيه ، ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة والظرف متعلق بالفعل سافرت.

أسلوب الشرط

الشرط أسلوب مكوّن من ثلاثة أركان: أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط.

- أدوات الشرط الجازمة :

- حرفا الشرط الجازمان: إنْ - إذما : يعرب كلّ منهما: حرف لا محل لها من الإعراب فائدة: إنْ (تستخدم مع الأمور التي يُشك في وقوعها أو يندُر وقوعها)
- أسماء الشرط الجازمة: مبنية ولها محل من الإعراب.

تجزم فعلين مضارعين يسمّى الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط

- ١- من: للعاقل ، ما - مهما: لغير العاقل، متى - أيان: للظرفية الزمانية،
- ٢- أين - أنى - حيثما - أينما: للظرفية المكانية، كيفما: للحال، أي : معربة ، تصلح لجميع الحالات مع كيفما فعل الشرط وجواب الشرط من نفس الجنس مثال : كيفما تعاملني أعاملك
- ٣- أدوات الشرط غير الجازمة :

• حروف الشرط غير الجازمة:

- ✓ لو: حرف امتناع لامتناع. مثال: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا" (يونس، ٩٩)
- ✓ لولا: حرف امتناع لوجود. مثال: "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض" (البقرة، ٢٥١)
- ✓ أما: حرف شرط وتفصيل. مثال: "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ" (الضحى، ٩)
- أسماء الشرط غير الجازمة:

✓ إذا - كلما - لما (جميعها بمعنى حين) وتدل على الظرفية الزمانية.

فائدة: إذا تستخدم مع الأمور التي يتحقّق وقوعها أو يكثر وقوعها.

فائدة: يُحذف جواب الشرط إذا سبق في السياق ما يدلّ عليه: مثال : مارضيتُ البينَ لولا شدة

أولاً - جملة فعل الشرط:

تُعرب في محل جر بالإضافة إذا سُبقت بـ : (إذا - كلما - لما - متى - أيان - أينما - حيثما - أنى)
مثال : إذا (هبّت رياحك) فاعتتمها (هبّت رياحك) : جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة

ثانياً - جملة جواب الشرط:

- مع أدوات الشرط غير الجازمة ، دائماً الجملة لا محل لها من الإعراب

ومن ذلك قول جرير: لولا الحياءُ (لهاجني استعبارُ) ولزرتُ قبرك والحبیب يُزارُ

- مع أدوات الشرط الجازمة غير المقترنة بالفاء ، لا محل لها من الإعراب

ومن ذلك قول زهير ابن أبي سلمى: سَمِثْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ (يَسَامُ)

مع أدوات الشرط الجازمة المقترنة بالفاء ، تكون الجملة في محل جزم.

مثال: ومن تكن العلياء همّة نفسه (فكلّ الذي يلقاه فيها محبّب)

جملة (فكلّ الذي يلقاه فيها محبّب): جملة اسميّة في محل جزم جواب الشرط المقترن بالفاء.

مثال: يقول مجمود سامي البارودي: قومّ بهم تصلح الدنيا إذا فسدت ويفرق العدل بين الذئب والغنم

حُذِفَ جواب الشرط في البيت السابق لأنّه سبق في السياق ما يدلّ على الجواب.

• حالات اقتران جواب الشرط بالفاء وجوباً :

يجب اقتران الجواب بالفاء في سبع حالات مجموعة في البيت الآتي:

اسميّة طلبيّة وجامدٍ و(بما) و(لن) و(بقد) و(بالتسويق)

ويمكن تفصيل الحالات السابقة وفق الآتي:

١- إذا جاء الجواب جملة اسمية

ومن ذلك قول حافظ إبراهيم: إِنْ يَكْتُبُوا لِي ذَنْبًا فِي مَوَدَّتِهِمْ (فَإِنَّمَا الْفَخْرُ فِي الذَّنْبِ الَّذِي كَتَبُوا)

- (فَإِنَّمَا الْفَخْرُ فِي الذَّنْبِ الَّذِي كَتَبُوا) : جواب الشرط في محل جزم

٢- إذا جاء الجواب جملة فعلية

أ- فعلها طلبي: (من الطلب: الأمر والمضارع المسبوق بلام الأمر والنهي)

ومن ذلك قوله تعالى: "وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في

الدنيا معروفاً" (لقمان، ١٩)

ب- فعلها جامد :

نعم - بئس - ليس - عسى - ما دام - حبذا - لا حبذا

ومن ذلك قول النبي الكريم: من غشّ فليس منّا

ج- مسبوقة بـ : ما - لن - قد - التسويق

ومن ذلك قوله تعالى : "ومن يضلّ فلن تجد له ولياً مرشداً"

• فائدة: الاسم بعد لولا يُعرب: مبتدأ خبره محذوف وجوباً

ومن ذلك قول المتنبي: لَوْلا الْعُقُولُ لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ أَدْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

- العقول: مبتدأ خبره محذوف، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- **فائدة: الاسم بعد إذا - إن يُعرب: فاعل لفعل محذوف يفسره المذکور بعده (وقد يأتي نائب فاعل إذا كان الفعل بعد مبنياً للمجهول).** والجملة التي تلي الاسم المرفوع تعرب: جملة تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.

ومن ذلك قوله تعالى: "إذا الشمس كُوِّرَتْ" (التكوير، ١)

- الشمس: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ومن ذلك قول الشابي: إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
- الشعب: فاعل لفعل محذوف يفسره المذکور بعده مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- جملة (أراد الحياة): جملة تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.

علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء

أولاً - علامات الإعراب الأصلية في الأسماء: هي الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجرّ.

ثانياً - علامات الإعراب الفرعية في الأسماء، هي:

- علامة رفع المثنى الألف وعلامة نصبه وجزّه الياء.
- ملاحظة: يلحق بالمثنى ألفاظ، هي: (اثان، اثنتان، كلا، كلتا).
- علامة رفع جمع المذكر السالم الواو وعلامة نصبه وجزّه الياء.
- ملاحظة: يلحق بجمع المذكر ألفاظ، هي: (بنون، أهلون، سنون، عالمون، ألفاظ العقود ٢٠-٩٠)
- ملاحظة: تحذف النون عند إضافة المثنى أو جمع المذكر السالم، وهذه الإضافة تكون إمّا للضمير أو لاسم بعدها.

- علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسرة نيابة عن الفتحة.
- علامة رفع الأسماء الخمسة الواو، وعلامة نصبها الألف، وعلامة جرّها الياء.
- ملاحظة: إذا اتصل أحد الأسماء الخمسة بياء المتكلم فإنه يعرب بعلامة إعراب أصلية.
- علامة جرّ الممنوع من الصرف (التنوين) الفتحة نيابة عن الكسرة.

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي: أب - أخ - حم - ذو - فو :

تعرب بعلامات أصلية أو فرعية:

١- أصلية : تُرفع بالضمة - تُنصب بالفتحة - تُجر بالكسرة

- ذا لم يتصل بها شيء، نحو قوله تعالى: "قالوا ياأيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً" (يوسف، ٧٨)

• أباً: اسم (إنّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- إذا أُضيفت إلى ياء المتكلم، نحو قوله تعالى: "اذهبوا بقميصي هذا فألقوا على وجه أبي" (يوسف، ٩٣)

• أبي : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم.

٢- فرعية: تُرفع بالواو - تُنصب بالالف - تُجر بالياء إذا اتصلت باسم أو بأحد ضمائر (هناك)

ومن ذلك قوله تعالى: "قالوا ياأبانا ما لك لا تأمناً على يوسف وإنا له لناصحون" (يوسف، ١١)

• أبانا: منادى منصوب، وعلامة نصبه الف لأنه من الأسماء الخمسة، و(نا) ضمير متصل مبني

على السكون في محل جرّ بالإضافة.

ومن ذلك قوله تعالى: " ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرقَ وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب

حافظين"

• أبيكم: اسم مجرور، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، و الكاف ضمير متصل مبني على

الضمّ في محل جرّ بالإضافة، والميم علامة الجمع.

- ملاحظة ذو : تُضاف فقط إلى اسم ظاهر وتُعرب فقط بعلامة إعراب فرعية،

ومن ذلك قول المتنبي: ذو العقل يشقى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

• ذو: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

ومن ذلك قول محمود سامي البارودي: لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدبٍ ذكرٌ على الدهر بعد الموتِ والعدمِ

• ذي: اسم مجرور، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

العدد والمعدود

أولاً – كتابة الأعداد مع معدودها:

(١) كتابة الأعداد المفردة مع معدودها:

١	طالب واحد طالبة واحدة	الطالب الأول الطالبة الأولى	
٢	طالبان اثنان طالبتان اثنتان	الطالب الثاني الطالبة الثانية	
٣	ثلاثة طلاب ثلاث طالبات	الطالب الثالث الطالبة الثالثة	ثلاثة الطلاب ثلاث الطالبات
١٠	عشرة طلاب عشر طالبات	الطالب العاشر الطالبة العاشرة	عشرة الطلاب عشر الطالبات

(٢) كتابة الأعداد المركبة مع معدودها:

١١	أحد عشر طالباً إحدى عشرة طالبة	الطالب الحادي عشر الطالبة الحادية عشرة	الطلاب الأحد عشر الطالبات إحدى عشرة
١٢	اثنا عشر طالباً اثنتا عشرة طالبة	الطالب الثاني عشر الطالبة الثانية عشرة	الطلاب اثنا عشر الطالبات اثنتا عشرة
١٣	ثلاث عشر طالباً ثلاث عشرة طالبة	الطالب الثالث عشر الطالبة الثالثة عشرة	الطلاب الثلاثة عشر الطالبات الثلاث عشرة

(٣) كتابة ألفاظ العقود مع معدودها:

٢٠	عشرون طالباً/ طالبة	الطالب/الطالبة العشرون	العشرون طالباً/ طالبة
٣٠	ثلاثون طالباً/ طالبة	الطالب/الطالبة الثلاثون	الثلاثون طالباً/ طالبة

(٤) كتابة الأعداد المعطوفة مع معدودها:

٢١	واحد وعشرون طالباً إحدى وعشرون طالبةً	الطالب الحادي والعشرون الطالبة الحادية والعشرون	الطلاب الواحد والعشرون الطالبات إحدى والعشرون	الواحد والعشرون طالباً الإحدى والعشرون طالبةً
٢٢	اثنان وعشرون طالباً اثنان وعشرون طالبةً	الطالب الثاني والعشرون الطالبة الثانية والعشرون	الطلاب الاثنان والعشرون الطالبات الاثنان والعشرون	الاثنان والعشرون طالباً الاثنان والعشرون طالبةً
٣٣	ثلاثة وثلاثون طالباً ثلاث وثلاثون طالبةً	الطالب الثالث والثلاثون الطالبة الثالثة والثلاثون	الطلاب الثلاثة والثلاثون الطالبات الثلاث والثلاثون	الثلاثة والثلاثون طالباً الثلاث والثلاثون طالبةً

(٥) كتابة المئة والألف مع معدودها:

١٠٠	مئة طالبٍ / طالبةٍ	الطالب / الطالبة المئة	الطلاب / الطالبات المئة	مئة الطالب / الطالبة
١٠٠٠	ألف طالبٍ / طالبةٍ	الطالب / الطالبة الألف	الطلاب / الطالبات الألف	ألف الطالب / الطالبة

ثانياً- تذكير العدد وتأنيته:

- (١) و (٢) يوافقان المعدود مفردين ومركبين ومعطوفاً عليهما.
- (٣-٩) تخالف المعدود مفردة ومركبة ومعطوفاً عليها.
- (١٠) تخالف المعدود مفردة، وتوافقه مركبة.
- (٢٠، ٣٠ - ٩٠) و (١٠٠) و (١٠٠٠) تلزم صورة واحدة، سواء كان المعدود مذكراً أو مؤنثاً.

ثالثاً- حالة المعدود وإعرابه:

- ٣-١٠ جمع مجرور بالإضافة.
- ١١-٩٩ مفرد منصوب على التمييز.
- ١٠٠، ١٠٠٠ ومضاعفاتها مفرد مجرور بالإضافة.

رابعاً- تعريف العدد بـ (ال):

- إن كان المعدود مضافاً أدخلت (ال) على المضاف إليه.
- إن كان المعدود مركباً أدخلت (ال) على جزئه الأول.
- إن كان المعدود معطوفاً أدخلت (ال) على الجزئين.

خامساً- صوغ العدد على وزن (فاعل):

- (١٠-٢) مفردة: تصاغ على وزن (فاعل) لتصف ما قبلها وتدلّ على ترتيبه.
- (٩-١) مركّبة أو معطوفة: يصاغ على وزن (فاعل) جزؤها الأول فقط.

سادساً- إعراب العدد:

- تعرب الأعداد المفرد إعراب الاسم العادي، ما عدا (٢) فيعرب إعراب المثنى.
 - ثمانٍ وتعريفها (الثماني) اسم منقوص وله أحكامه.
 - الأعداد المركّبة مبنية على فتح الجزأين، ما عدا الجزء الأول من (١٢) فيعرب إعراب المثنى.
 - الصفات المصوغة من (١١) إلى (١٩) مبنية على فتح الجزأين، ما عدا الجزء الأول من (١١) و(١٢) فإنه يُبنى على السكون.
 - ألفاظ العقود ملحقه بجمع المذكر السالم، فتعرب بالواو رفعاً، وبالياء نصباً وجراً.
 - يُعربُ الجزء الأول من الأعداد المعطوفة إعراب العدد المفرد، والجزء الثاني معطوفاً عليه.
- سابعاً- حركة (شين) العدد (عشرة): تفتح الشين إذا كان المعدود مذكراً، وتسكن إذا كان مؤنثاً.

إعراب الجمل

أولاً - الجمل التي لها محلّ من الإعراب: هي الجمل التي يمكن تأويلها بمفرد، نحو: العلم ينفع (نافع) - رأيتُ العلمَ ينفعُ (نافعاً).

• أنواعها: الجمل التي لها محلّ من الإعراب سبعة، هي: جملة الواقعة الخبر، والجملة الواقعة مفعولاً به، والجملة الواقعة صفة، والجملة الواقعة حالاً، والجملة الواقعة مضافاً إليه، والجملة الواقعة جواباً للشرط الجازم المقترن بالفاء، والجملة المعطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب.

١- الجملة الواقعة خبراً: تأتي هذه الجملة في محلّ رفع خبر المبتدأ، أو في محلّ رفع خبر الحرف المشبّه بالفعل (إنّ وأخواتها)، أو في محلّ نصب خبر الفعل الناقص (كان وأخواتها).

١-١ - في محلّ رفع خبر المبتدأ: ومن ذلك قول القائل:

النَّفْسُ تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ فِيهَا تَرُكُ مَا فِيهَا

- (تبكي): جملة فعلية في محلّ رفع خبر.

١-٢ - في محلّ رفع خبر الحرف المشبّه بالفعل:

ومن ذلك قول أبي ماضي: إنّ الحياة (حبّتك) كلّ كنوزها لا تبخلنّ على الحياة ببعض ما

- جملة (حبّتك): جملة في محلّ رفع خبر إنّ.

١-٣ - في محلّ نصب خبر الفعل الناقص، ومن ذلك قول ابن الفارض:

وما كنتَ تدري قبل يومك ما جرى بأمرِك أو ما سوف يجري بغدوة

- جملة (تدري): جملة في محلّ نصب خبر كان.

٢- الجملة الواقعة مفعولاً به: وتكون في محلّ نصب، وتأتي بعد القول أو مرادفه، كما تأتي بعد الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

٢-١ - بعد القول أو مرادفه، ومن ذلك قول أبي ماضي:

قل لقومٍ يستنزفون المآقي هل شفيئتم مع البكاء غليلاً؟!

- جملة (هل شفيئتم مع البكاء غليلاً): جملة في محلّ نصب مفعول به.

٢-٢ - بعد الأفعال المتعدية إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ومن ذلك قول علي الجارم

هل رأيتَ الحياةَ تسري إلى الجسمِ فتُحْيِي عِظَامَهُ النَّخَرَاتِ؟!

- جملة (تسري): جملة في محلّ نصب مفعول به.

🔑 ملاحظة مهمة جداً: لتمييز (رأى) القلبية من (رأى) البصرية ننتبه جيداً للمفعول الأول.

٣- الجملة الواقعة صفة: تأتي في محل رفع أو نصب أو جر لأنها تتبع الموصوف في المحل الإعرابي، ويشترط أن تعود إلى اسم نكرة قبلها، ومن ذلك محمود سامي البارودي:

يجنون من كل علم زهرةً (عبرت) بنفحة (تبعث) الأرواح في الرمم

- جملة (عبرت): جملة في محل نصب صفة.

- جملة (تبعث): جملة في محل جر صفة.

٤- الجملة الواقعة حالاً: تكون في محل نصب، ويشترط أن تعود إلى معرفة قبلها. وقد يربط بين الحال وصاحبه الضمير (ظاهراً كان أم مستتراً) وقد يربط بينهما الواو والضمير، وقد يربط بينهما الواو وقد والضمير، ومن ذلك قول المتنبي:

أرواحٌ (وَقَدْ خَتَمَتْ عَلَى فُؤَادِي) بِحُبِّكَ أَنْ يَحِلَّ بِهِ سِوَاكَ

- جملة (وَقَدْ خَتَمَتْ عَلَى فُؤَادِي): جملة في محل نصب حال.

٥- الجملة الواقعة فاعلي محل جر، وتأتي بعد الظروف غير المنونة، وبعد أدوات الشرط الظرفية (إذا - كلما - لما - متى - أيان - أين - أنى)، ومن ذلك قول أحمد شوقي:

كُلَّمَا (أَنَّ بِالْعِرَاقِ جَرِيحٌ) لَمَسَ الشَّرْقُ جَنْبَهُ فِي عُمَانِهِ

- جملة (أَنَّ بِالْعِرَاقِ جَرِيحٌ): جملة في محل جر بالإضافة.

٦- الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم مقترن بالفاء: تكون في محل جزم.

نحو قول البارودي: وَمَنْ تَكُنِ الْعُلَيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ (فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا مُحَبَّبٌ)

- جملة (فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا مُحَبَّبٌ): جملة جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء في محل جزم.

٧- الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب: يكون لها المحل نفسه وفق الرفع أو النصب أو الجر، ومن ذلك قول بشاره الخوري:

بيكي وبضحك لاحزناً ولا فرحاً كعاشقٍ (خَطَّ سَطْرًا) فِي الْهَوَى وَ(مَحَا)

- جملة (مَحَا): جملة معطوفة على جملة في محل جر فهي مثلها في محل جر.

ثانياً - **الجمل التي لا محل لها من الإعراب**: هي الجمل التي لا يصح أن تقع موقع المفرد.

- **أنواعها**: الجمل التي لا محل لها من الإعراب سبعة، هي: الابتدائية (الاستئنافية)، والجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو شرط جازم غير مقترن بالفاء، وجملة صلة الموصول، والجملة الاعتراضية، وجملة جواب القسم، والجملة التفسيرية، والجملة المعطوفة على جملة لا محل لها.

١- الجملة الابتدائية: هي الجملة التي تكون في ابتداء الكلام أو في أثناؤه (وتسمى حينئذ استئنافية) ملاحظة: الجملة الاستئنافية: جملة تأتي في أثناء الكلام، منقطعة عما قبلها صناعياً، لاستئناف كلام جديد، وقد تدخل عليها أحرف الاستئناف، مثل الواو، والفاء، ولكن، وقد تكون جواباً للنداء، أو الاستفهام.

من الجمل الاستئنافية التي دخلت عليها فاء الاستئناف:
قول محمود سامي البارودي: بقوة العلم تقوى شوكة الأمم (فالحكم في الدهر منسوب إلى القلم)
- جملة (فالحكم منسوب): جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ومن الجمل الاستئنافية ما وقع جواباً للنداء:
ومن ذلك قول عنتره: يا دار عيلة بالجواء (تكلمي) وعمي صباحاً دار عيلة واسلمي
- جملة (تكلمي): جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢- الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو شرط جازم غير مقترن بالفاء:
ومن ذلك قول المتنبي: وإذا أنتك مدمتي من ناقص (فهو الشهادة) لي بأنني كامل

٣- الجملة الواقعة صلة للاسم الموصول: هي الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول.

ومن ذلك قوله تعالى: "مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا" (البقرة، ٢٤٥)

- جملة (يقرض): جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وقوله تعالى: "لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ" (الكافرون، ٢)

جاءت (ما) بمعنى (الذي). - جملة (تعبدون): جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٤- الجملة الاعتراضية: هي التي تعترض بين متلازمين، ومن ذلك قول النابغة:

أتاني - أبيت اللعن - أنك لمتني وتلك التي تستك منها المسامح

نلاحظ أنّ الاعتراض بجملة (أبيت اللعن) وقع بين الفعل (أتاني) والفاعل (أنك لمتني)

- جملة (أبيت اللعن): جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

٥- جملة جواب القسم: هي الجملة التي يجاب بها القسم الصريح، أو المقدر .

ومن ذلك قوله تعالى: "والقرآن الحكيم، إنك لمن المرسلين" (يس، ٢-٣)

- جملة (إنك لمن المرسلين): جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

٦- الجملة التفسيرية: جملة كاشفة لحقيقة ما تليه، ولها حالتان: مقترنة بأحد حرفي التفسير (أي - أن)، ومجردة من حرف التفسير.

من النوع الأول قول الشاعر: وترميني بالطرف، أي أنت مذنب وتقليني، لكن إياك لا أقلي

- جملة (أنت مذنبُ): تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.
- ومن ذلك قول محمّد إقبال: إذا الإيمان ضاعَ فلا أمانٌ ولا دنيا لمن لم يحيي ديننا
- جملة (ضاع): تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب.
- ٧- الجملة المعطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب:
- ومن ذلك قول الرصافي: ابنوا المدارس و(استقصوا بها الأملا) حتى نُطاول في بنيانها زُحلا
- جملة (استقصوا بها الأملا): جملة معطوفة على جملة (ابنوا المدارس) لا محلّ لها من الإعراب.

الهمزة الأوليّة

- الهمزة الأوليّة: همزة تُرسم في أول الكلمة، ولها نوعان:
أ- همزة القطع: همزة ترسم فوق الألف أو تحتها، وتلفظ في أول الكلام و في درجه، وحالات رسمها هي:

- أوائل الكلمات المبدوءة بـهمزة، نحو: إلى - إن - أو
 - همزة الاستفهام، نحو: أجا فلان.
 - في الثلاثي المهموز الأول، نحو: أخذ - أكل - أمر.
 - في المضارع للواحد المتكلم، نحو: أذهب - أنطلق
 - في ماضي الرباعي وأمره ومصدره نحو: أكرم - إكرم - إكرام
 - في جميع الأسماء ما عدا الأسماء العشرة: أعلام - أشرف - أمل
 - ملاحظة: ترسم الهمزة مدّة إذا جاءت مفتوحة وجاء بعدها ألف، نحو: آمن - آثر.
- ب- همزة الوصل: تكتب ألفاً من دون همزة، وتلفظ همزة في أول الكلام ولا تلفظ في درجه، وحالات رسمها هي:

- في (ال) التعريف.
 - في أمر الثلاثي، نحو: اعلم - اكتب - اقرأ.
 - في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، نحو: اعتمد - اعتمد - اعتماد، استقبل - استقبل - استقبال.
 - في الأسماء العشرة: ابن وابنة - اثنان واثنان - امرؤ وامرأة - اسم - إيم الله - إيمان الله.
- ملاحظة: تحذف همزة الوصل بعد همزة الاستفهام:

- في الأفعال: أطلع فلان على الأمر؟ - وفي الأسماء، نحو: أسمك زيد أم عمرو؟
ملاحظة: تحذف همزة الوصل في (ابن) إذا جاءت صفة بين علمين، نحو: عنتر بن شداد فارس شجاع، وتثبت إذا جاءت خبراً، نحو: من فلان؟ فلان ابن فلان.
ملاحظة: الأسماء التي تدلّ على علم أو مدلول محدد تكتب همزة قطع وإن كانت من حالات همزة الوصل، نحو: إبتسام (اسم علم) - يوم الإثنين ...

الهمزة المتطرفة

✚ **الهمزة المتطرفة:** همزة تكتب في آخر الكلمة.

- **كتابة الهمزة المتطرفة** ننظر إلى حركة الحرف الذي قبلها، ونكتبها على الحرف الذي يناسب هذه الحركة، نحو: قرأ - امرؤ - شاطئ.
- **ملاحظة:** عند تثنية الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على ألف ترسم الهمزة مدّة، نحو ملجأ - مرفأ. أما دخول ألف الاثنين على الفعل فترسم الهمزة وبعدها ألف الاثنين من دون أن يطرأ على الهمزة أيّ تغيير، نحو: لجأ.
- **ملاحظة:** عند تثنية الأسماء بهمزة مرسومة على السطر تكتب الهمزة مفردة، نحو: رداءان - كساءان
- **ملاحظة:** عند تتوين الكلمة المنتهية بهمزة مرسومة على السطر بقيت الهمزة على حالها إذا كان الحرف الذي قبلها لا يقبل الوصل، نحو: جزءاً - بدءاً. أما إذا كان الحرف الذي قبلها يقبل الوصل فتكتب على نبرة، نحو: دفناً - عبناً ...

الهمزة المتوسطة

- **همزة تأتي في وسط الكلمة.**
- **(الحالة العامة) لكتابتها** ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ونكتبها على ما يناسب الحركة الأقوى من الحرفين، نحو: مسألة - سئم - سؤال.
- **(الحالة الخاصة أو الشاذة):**
- إذا جاءت الهمزة مفتوحة وقبلها ألف كُتِبَت الهمزة على السطر، نحو: تساءل.
- إذا جاءت الهمزة مفتوحة أو مضمومة وقبلها واو ساكنة كُتِبَت الهمزة على السطر، نحو: مروءة- ضوؤه.
- إذا جاءت الهمزة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وقبلها ياء ساكنة كُتِبَت الهمزة على نبرة، نحو: فيئها - فيئها - فيئها.

ألف تنوين النصب

هي ألف تزداد في آخر الاسم المنون تنوين نصب (تنوين بفتحتين)، مثال: كتاباً.

الحالات التي لا تزداد فيها ألف تنوين النصب:

١. الاسم المنتهي بتاء مربوطة، مثال: فئة.

٢. الاسم المنتهي بهمزة بعد ألف مد، مثال: دواء.

٣. الاسم المنتهي بهمزة فوق ألف، مثال: مرفأ.

٤. الاسم المنتهي بألف لينة، مثال: عصاً، فتى.

الحالات التي تزداد فيها ألف تنوين النصب:

١. في الاسم المنتهي بحرف صحيح ما عدا التاء المربوطة والهمزة، مثال: قضينا يوماً رائعاً.

٢. في الاسم المنتهي بهمزة قبلها واو، مثال: رأيتُ ضوءاً من بعيد.

٣. في الاسم المنتهي بهمزة قبلها ياء، مثال: شيئاً، مضيئاً.

٤. في الاسم المنتهي بهمزة قبلها حرف صحيح ساكن إذا لم يمكن وصله بألف تنوين النصب كتبت

الهمزة على السطر، مثال: بدءاً، وإذا أمكن الوصل كتبت الهمزة على نبرة، مثال: عبناً.

ملاحظة مهمة: في كلمة (بدءاً) لا يمكن وصل حرف الدال بألف تنوين النصب؛ أما في كلمة (عبناً) فيمكن

وصل حرف الباء بألف تنوين النصب (فا). والأحرف التي لا تقبل الاتصال بما بعدها مجموعة في عبارة:

زر ذا ود.

الألف اللينة

- ألف تقع في آخر الاسم أو الفعل، وتكتب ممدودة أو مقصورة.

أ- في الأسماء والأفعال الثلاثية: تكتب الألف ممدودة إذا كانت منقلبة عن واو، نحو: دنا - ربا،

وتكتب مقصورة إذا كانت منقلبة عن ياء، نحو: فتى - سعى.

ب- في الأسماء والأفعال فوق الثلاثية: تكتب الألف ممدودة إذا سبقت بياء، نحو: دنيا-يحيا، وتكتب

مقصورة إذا كانت لم تسبق بياء، نحو: سلمى - يسعى.

• ملاحظة: تكتب الألف ممدودة في وسط الكلمة من دون النظر إلى أصلها، نحو: يخشاك - إلام؟

• ملاحظة: تكتب الألف ممدودة في الأسماء المعربة، نحو: موسيقا - آغا - أمريكا

التاء المربوطة والتاء المبسوطة

- التاء المربوطة: تاء تلفظ هاء عند الوقوف عليها، وتكتب التاء مربوطة في:

- الاسم المفرد المؤنث، نحو: لغة - فئة
 - الصفة المفردة المؤنثة، نحو: اللغة العربية.
 - في جمع التكسير المعتلّ على وزن فُعْلة، نحو: قضاة - بُناة
- تكتب التاء مبسوطة في:

- جمع المؤنث السالم، نحو: معلّّات.
- تاء التانيث الساكنة، نحو: وقفتُ.
- التاء المتحرّكة، نحو: كتبتُ.
- الاسم الثلاثي الساكن الوسط: صوت - بيت.
- التاء الأصليّة، نحو: نبت - سكت.

أشهر مواطن الحذف

الألف : في كلمة (ابن وابنة)

- ✓ طارق بن زياد إذا وقعت بين اسمي علم الثاني أبّ للأول
- ✓ يا بن إذا سبقت بندا - أ بن عامر أنت ؟ إذا سبقت بهمزة الاستفهام.

تحذف الألف، من

- ✓ (ما) الاستفهاميّة ، إذا اتّصلت بحرف جر : إلام - علام - فيم - لم - حتّام
- ✓ (ها) التنبيه ، إذا اتّصل بها اسم الإشارة هذا - هذا
- ✓ (ذا والياء من تي) إذا اتّصلت بلام البعد وكاف الخطاب: (ذالك - ذلك ، تيلك - تلك)
- ✓ كلمة (أولاء) ، إذا اتّصلت بكاف الخطاب ، (أولئك) .
- ✓ من (ال) التعريف ، إذا دخلت اللام الجارّة على لام أصليّة منعاً من توالي ثلاث لامات: (لعب - اللعب - للعب)
- ✓ تحذف النون من أحرف الجر (من - عن)، إذا دخلت عليها (ما) الاسم الموصول: (ممّا - عمّا)
- ✓ تحذف النون للإضافة ، مع جمع المذكر السالم ، والمثنى: (معلّمو الصفّ - معلّما الصفّ)
- ✓ تحذف الياء من الاسم المنقوص النكرة ، في حالتي الرفع والجر: حضر المحاميّ إلى القاضي - حضر محامٍ إلى قاضٍ.

✓ تحذف الألف بعض الأسماء (حالات خاصة): (بسم - الرحمن - الله - إله - لكن - لكن - السموات - طه - هكذا)

كسر همزة (إِنَّ)

- ١- إذا وقعت بعد القول، مثل: قال : إِنَّي عبد الله.
- ٢- إذا وقعت بعد القسم، مثل: والله إِنَّ النجاح مفيدٌ.
- ٣- إذا وقعت في بداية الجملة، مثل: إِنَّ السفر ممتعٌ.
- ٤- إذا دخلت اللام المرحقة على خبرها، مثل: ربنا يعلم إِنَّا إليكم لمرسلون.
- ٥- إذا وقعت في صدر جملة صلة الموصول، مثل: حضر الذي إِنني أحترمه.

فتح همزة (اَنَّ)

إذا أمكن تأويلها بمصدر ، (المصدر المؤول يُعرب إعراب مفردات بحسب موقعه بالجملة) .

شرفُ الوثبة أن ترضيَ العلا غلب الواثب أم لم يغلب

- المصدر المؤول : أن ترضيَ ، إعرابه ، في محل رفع خبر تقديره إرضاء
- أن تجتهد خيرٌ لك ، في محل رفع مبتدأ التقدير اجتهداك .

المقصور والممدود والمنقوص

- الاسم المقصور: كل اسم معرب آخره ألف لازمة أو مزيدة؛ نحو: الهدى، عطشى.
 - الاسم الممدود: كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة؛ نحو: قرأ، وسماء، وبناء، وصحراء.
 - الاسم المنقوص: كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها؛ مثل: القاضي، المحامي.
- تنشئة كل من المقصور والمنقوص والممدود:
- المقصور: ترد ألفه إلى أصلها عند التنشئة إذا كانت الثالثة (فتى: فتیان، عصا: عصوان)، وتقلب ألفه ياءً إذا كانت فوق الثالثة (مصطفى: مصطفىان).
 - الممدود: تبقى همزته على حالها إذا كانت أصلية (قرأ - قرأان)، وتقلب واواً إذا كانت زائدة للتأنيث (صحراء - صحراوان)، ويجوز فيها الأمران إذا كانت منقلبة عن واو أو ياء (كساء: كساءان - كساوان).
 - المنقوص: ترد ياءه إذا حذفت (هاد: هاديان).

جمع كل من المقصور والمنقوص والممدود:

- المقصور: تُحذف ألفه، وتبقى الفتحة دليلاً عليها، مثل (مصطفى: مصطفون - مصطفين).
- الممدود: تبقى الهمزة على حالها إذا كانت أصلية (قراء - قراؤون)، وتقلب واواً إذا كانت زائدة للتأنيث (كحلاء - كحلاوات)، ويجوز فيها الأمران إذا كانت منقلبة عن واو أو ياء (سماء: سماءات - سموات).
- المنقوص: تُحذف ياؤه (الداعي: الداعون - الداعين).

التعبير الوظيفي

يعدّ التعبير وسيلة من وسائل الاتصال؛ فقدرة الفرد على تحقيق إحدى وظائف اللغة في فهم الآخرين وإفهامهم، تتوقّف على مدى تمكّنه من المهارات التي تجعله قادراً على إدراك أفكار الآخرين، والتعبير عن مقاصده بعبارات لغوية سليمة وصحيحة، ولذلك فإنّ تعليم التعبير لا يقتصر على تزويد الطالب بالمعارف اللغوية، بل يسعى إلى تحقيق أهداف تشكل احتياجات حقيقية، مما يحتم تطوير طرق تعليمه لتلبية تلك الاحتياجات.

والتعبير الوظيفي اصطلاحاً هو التعبير الذي يدور حول المطالب العلمية للحياة ويشمل مجالات عدّة، منها: والمناقشة والرسائل والتعليمات والإرشادات وكتابة الخطابات والبرقيات والتقارير والمذكرات، والملخصات والملاحظات

وللتعبير الوظيفي أهمية خاصة في حياة الفرد والجماعة، إذ إنّّه يحقق تواصل الناس ببعضهم، من خلال تنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم.

وتأتي أهمية التعبير الوظيفي من أنّنا نتعلّم اللغة من أجل استخدامها في المواقف الطبيعية فهماً وإفهاماً، وهذا بدوره يقتضي التمكن من المعرفة اللغوية، والأداء الاتصالي.

من أنواع التعبير الوظيفي:

أولاً- التقرير: وثيقة رسمية تُرفع إلى جهة مسؤولة بهدف إطلاعها على معلومات صحيحة ودقيقة في مسألة معينة.

• محتوى التقرير:

١- الترويسة: توضع في الجهة اليمنى من الصفحة وتتضمّن: الجهة الرسمية (وزارة أو مديرية أو مؤسسة)

٢- الجهة المرسل إليها التقرير: توضع في منتصف الصفحة، ويمكن أن يكون التقرير موجهاً توجيهاً عاماً (إلى من يهمه الأمر).

٣- محتوى التقرير: توصيف الحالة التي أعدّ التقرير من أجلها.

٤- المقترحات حول الحالة.

٥- تاريخ إعداد التقرير: يوضع في أسفل التقرير من الجهة اليمنى.

٦- معدّ التقرير وتوقيعه: يوضع في أسفل التقرير من الجهة اليسرى.

نموذج مقترح لتقرير حالة مرضية

الجمهورية العربية السورية

وزارة

مديرية الصحة في محافظة

إلى من يهمه الأمر

بعد فحص المريض (نذكر اسم المريض) تبين أنه يعاني من (نذكر الحالة المرضية)، وقد ظهرت عليه الأعراض الآتية:

- نذكر الأعراض الظاهرة على المريض.

وبناء على الأعراض السابقة أقترح الآتي:

- المقترحات حول الحالة المذكورة.

تاريخ إعداد التقرير

٢٠٢٤ / /

اسم معدّ التقرير وتوقيعه

ثانياً- محضر الاجتماع: شكل من أشكال الكتابة ذات الطابع الرسمي يتضمن ما جرى في جلسة معينة مؤرخة في زمان ومكان محددين وكل ما دار فيها من مناقشات وآراء وخلاصة القرارات والتوصيات.

• عناصر المحضر:

١. اسم الهيئة المنظمة للاجتماع.
٢. رقم المحضر وفق تسلسله العددي في سجل الهيئة.
٣. مكان الاجتماع وزمانه.
٤. الحاضرون.
٥. المواضيع التي نوقشت وفق ورودها في جدول الأعمال.
٦. الملاحظات التي أبداه الحاضرون.
٧. القرارات والتوصيات.
٨. التوقيع.

نموذج مقترح من محضر اجتماع

الجمهورية العربية السورية				
وزارة				
محضر اجتماع (اسم الهيئة المنظمة) رقم (.....)				
اجتمعت الهيئة في تمام الساعة (زمن الاجتماع) من صباح يوم (يوم الاجتماع) الموافق لـ (تاريخ الاجتماع) في (مكان الاجتماع) وكان الاجتماع برئاسة (اسم رئيس الجلسة) وبحضور كل من السادة (يذكر أسماء الحضور) وتغيب كل من (يذكر أسماء الغائبين) بعذر والغائبين بلا عذر)				
وناقش الحضور الموضوعات الآتية: (تذكر الموضوعات التي ناقشها الحضور، ويأخذ كل موضوع رقماً خاصاً به)				
وقد أبدى الحضور ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الموضوعات (تذكر الملاحظات والمقترحات التي أبداه الحضور)				
وبعد الانتهاء من مناقشة الموضوعات توصل المجتمعون إلى عدد من القرارات والتوصيات وفق الآتي (تذكر القرارات والتوصيات)				
وانتهى الاجتماع في تمام الساعة (يذكر الوقت الذي انتهى فيه الاجتماع)				
توقيع الحضور على محضر الاجتماع				
الاسم والتوقيع	الاسم والتوقيع	الاسم والتوقيع	الاسم والتوقيع	الاسم والتوقيع
توقيع السيد أمين سر الجلسة				
توقيع السيد رئيس الجلسة				

ثالثاً- ملخص عن كتاب:

من مهام الباحث في مجالات العلوم المختلفة أن يطلع على العديد من الكتب، وربما يُطلب إليه إعداد ملخص عن كتاب بغية تعرّف محتوياته باختصار، والتوقّف عند الموضوعات المهمّة الواردة فيه، وهذا يتطلب أن يراجع الباحث الكتاب وفق خطوات متدرّجة، تسمح للقارئ أن يطلع على هذا الكتاب من خلال ملخصه.

• خطوات تلخيص الكتاب: يمكن إجمال هذه الخطوات وفق الآتي:

١- المعلومات الأساسية للكتاب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، تاريخ الكتاب، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، عدد الصفحات.

٢- تحليل مضمون الكتاب:

٢-١- موضوع الكتاب: تناول الكتاب موضوع (نذكر الموضوع)

٢-٢- عدد أبواب الكتاب: تضمّن الكتاب (نذكر عدد أبواب الكتاب^٢)، وتكوّن كلّ باب من عدد من الفصول.

٢-٣- عدد الفصول في كلّ باب: تكوّن الباب الأول من (نذكر عدد الفصول) ونذكر باختصار محتوى كلّ فصل من هذه الفصول، وفق الآتي:

- جاء الفصل الأول بعنوان (نذكر عنوان الفصل)، وتضمّن (نذكر أبرز ما تضمّنه الفصل من دون الدخول في تفاصيل كثيرة).

٣- الانطباع الشخصي عن الكتاب: نبين فيه الفائدة المرجّوة من الكتاب، وموقعه في المكتبة العلميّة، والفوائد التي يمكن أن يقدّمها للباحثين في هذا المجال.

^٢ إذا كانت الأبواب معنونة نذكر عنوان كلّ باب من أبواب الكتاب.

رابعاً- الطلب: كتاب موجّه إلى جهة محدّدة (رسميّة أو خاصّة)، يعبّر فيه صاحبه عن رغبته في الحصول على أمر ما.

• عناصر الطلب:

١- التاريخ: يكتب على يمين الصفحة من الأعلى.

٢- المرسل إليه مسبقاً بصفته الرسميّة.

٣- التحيّة الافتتاحيّة.

٤- مقدّم الطلب.

٥- موضوع الطلب.

٦- كلمة الشكر.

٧- اسم مقدّم الطلب وتوقيعه وعنوانه.

٨- المرفقات.

نموذج مقترح عن تقديم الطلب

تاريخ الطلب
الأستاذ (صفة المسؤول الذي سيوجّه إليه الطلب)
التحيّة الطيّبة، وبعد:
مقدمه (اسم مقدّم الطلب وصفته)
الموضوع: أرجو الموافقة على (موضوع الطلب) ثم تذكر مبررات تقديم الطلب.
شاكراً جَميلاً اهتمامكم
اسم مقدّم الطلب
المرفقات: (تذكر المرفقات ويكون كلّ مرفق على حدة)
- صورة عن
-

خامساً- فن المقال:

(١) **تعريف المقالة ونوعاها:** المقال نصّ نثريّ محدود في الطول والموضوع، تكتب بطريقة عفويّة سريعة خالية من الكلفة والرهق، وشرطها الأول أن تكون تعبيراً صادقاً عن شخصية الكاتب. (نجم، ١٩٦٦، ٩٥)، ولها نوعان:

- **مقالة ذاتية:** تبدو فيها شخصية الكاتب جليّة جذابة تستهوي القارئ، تستأثر بلبّه، وعدّته في ذلك الأسلوب الأدبي الذي يشعّ بالعاطفة ويثير الانفعال، ويستند إلى ركائز قويّة من الصور الخياليّة والصنعة البيانيّة، والعبارات الموسيقية والألفاظ القويّة الجزلة.
- **مقالة موضوعيّة:** تستقطب عناية الكاتب، ثم القارئ، حول موضوع معيّن، يتعهّد الكاتب بتجليته، مستعيناً بالأسلوب العلمي الذي ييسّر له ذلك، ومن خصائص هذا الأسلوب: الوضوح والدقّة والقصد، وتسمية الأشياء بأسمائها، ولا يبيح الكاتب لشخصيّته وأحلامه وعواطفه أن تطغى على الموضوع، فيحرص بالموضوعية من خلال التقيّج بما يتطلّبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدّمات واستخراج النتائج. (المرجع السابق، ص ٩٦ - ٩٧)
- **قد تقسم المقالة وفق موضوعها إلى:** مقال علمي، ومقال اجتماعي، ومقال سياسي، وغير ذلك من الموضوعات التي تناقشها المقالة.

(٢) **خصائص المقالة:** للمقالة عامة مجموعة من الخصائص، لعلّ من أهمّها:

- الدخول في الموضوع مباشرة دون إطالة المقدّمات.
- أن تكون الأفكار مترابطة ومحدّدة وعميقة.
- أن يكون العرض شائقاً ومؤثراً وواضحاً.
- أن يكون ترتيب الأفكار واضحاً.
- أن يوظّف الكاتب علامات الترقيم توظيفاً سليماً. (حمّاد ونصار، ٢٠٠٢، ص ص ٢٦٤-٢٦٥)

(٣) **عناصر المقالة:** تتكوّن المقالة بشكل عامّ من ثلاثة عناصر هي: المادّة والأسلوب والخطّة.

١. المادّة: هي مجموعة الفكر والمعارف والحقائق التي يقدّمها الكاتب، وتقوم عليها المقالة.
٢. الأسلوب: ويتلخّص في جانبين: اللغة التي يستعملها الكاتب، والمنهج العقليّ المعتمد في عرض المادّة، وينبغي أن تكون المقالة منظّمة متسلسلة الفكر يُفضي بعضها إلى بعض، مع

السلسلة في الانتقال من فكرةٍ لأخرى، وتختلف أساليب الكُتّاب تبعاً لقدراتهم وثقافتهم ومهاراتهم الفنيّة.

٣. الخطّة: تتألّف من مقدّمة وعرض وخاتمة.

٣-١ - المقدّمة: تتألّف من معارفٍ مُسلّم بها لدى القراء، وتكون قصيرة متّصلة بالموضوع مُعيّنةً على فهمه، وينبغي أن تتّسم بالتشويق لتدفع القارئ إلى متابعة القراءة.

٣-٢ - العرض: يأتي بعد المقدّمة، ويشكّل معظم المقالة، ويشتمل على الفكر الرئيسيّة التي يريد الكاتب إيصالها مُدعّمة بالبراهين والشواهد.

٣-٣ - الخاتمة: هي ثمرة المقالة، ولا بدّ أن تكون نتيجةً حقيقيّةً للمقدّمة والعرض، واضحةً صريحةً مُلخّصةً للعناصر الرئيسيّة المراد إثباتها، حازمةً تدلّ على اقتناعٍ وبقين، ولا تحتاجُ إلى شيء آخر لم يردّ في المقالة، بحيثُ يخرجُ القارئُ منها بنتيجةً واضحة.

(٤) مراحل كتابة المقالة: عند كتابة المقالة ينبغي المرور بالمراحل الآتية:

١- مرحلة الإعداد والتحضير: في هذه المرحلة يقرأ الكاتب في بعض الكتب والمقالات والصحف وأوراق العمل التي تتّصل بالموضوع، والغرض من ذلك تعرّف الآراء ووجهات النظر التي طرحت حوله، والاستزادة من المعلومات التي يمكن أن تغدّي المقالة وتغنيها، كما يمكن أن تفتح له الباب لأفكار جديدة لم تكن جليّة له في أثناء وضعه موضوع المقالة، وفي الوقت نفسه تجنّبه الخوض في تفاصيل عرضها كثيرون قبله. وتساعده على تقسيم موضوع المقالة إلى فكر فرعيّة تعطي الموضوع نظاماً واضحاً لا لبس فيه ولا تكرار.

٢- مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة يبدأ الكاتب بكتابة المقالة فيتناول الفكرة الأولى بالتفصيل المطلوب لتوضيحها من غير إسراف في الإطالة أو تلخيص مخلّ لها، موضحاً ما يتّصل بها في فقرة متكاملة، ثم ينتقل إلى الفكرة التالية التي ينبغي أن يخصص لها فقرة جديدة، مبتعداً عن أيّ تكرار أو حشو لا فائدة منه، وبعد الانتهاء من الأفكار جميعها والتأكّد من علاج كلّ فكرة في فقرة، ينبغي التأكّد من أنّ الانتقال من الفقرة إلى التي تليها لم يكن عشوائياً، بل تمّ بعد الربط بالتي تليها بجملة محوريّة تصل بين الفقرتين.

٣- مرحلة التحرير والتنقيح والتحرير: تعدّ هذه المرحلة من أهمّ المراحل، وتتلخّص هذه المرحلة

في إعادة قراءة الموضوع وضبط الأخطاء وتصحيحها وفق الآتي:

أ- الأخطاء الإملائية التي يرتكبها الكاتب نتيجة السرعة والتركيز على المعلومات.

ب- الأخطاء النحوية.

ج- الأخطاء في الأسلوب؛ فقد يحذف الكلمات غير المناسبة ويضع كلمات أفضل منها،

ويصحح أدوات الربط، ويتجنّب التراكيب الضعيفة.

د- إضافة علامات الترقيم المناسبة في المواقع الضرورية.

هـ- اختيار بعض العبارات من النص لتكون - بعد صياغتها صياغة جديدة مناسبة -

خاتمة للمقالة، وفي هذه الحال لا بدّ من النظر مجدداً في العبارات في ضوء وجهة النظر

المعبّرة عن الكاتب، وصياغتها صياغة محكمة تتوفّر فيها شروط الخاتمة الجيدة، من

حيث سلامة الأداء وقوّة الأسلوب، وخلوها من أيّ إشارات وردت في المقدّمة، فضلاً عن

خلوها من أيّ كلمة يستشفّ منها أنّ الكاتب يفرض رأيه على الكاتب فرضاً من غير

إقناع. (خليل والصمادي بتصرّف، ٢٠٠٩، ص ص ١٣٥ - ١٣٧)

نموذج عن المقالة العلمية

يعدّ التلوّث البيئيّ من أخطر ما يعرّض البيئة إلى الهلاك والتدمير، وتنعكس نتائجه على كلّ مكوّنات البيئة؛ لأنّ البيئة نظام متكامل، وأيّ خلل في أحد مكوّناتها سيؤدّي إلى خلل في المكوّنات الأخرى.

ولهذا التلوّث عوامل عديدة من أهمها قرب المصانع من المناطق السكنيّة، وتوجيه المياه غير النظيفة نحو مجاري الأنهار، والممارسات غير الصحيحة التي يرتكبها الإنسان، وكلّ ذلك يزيد من خطر التلوّث على الأصعدة جميعها.

ولا بدّ من تضافر جهود أبناء المجتمع لحماية البيئة من التلوّث، وعلى الدّولة وضع قوانين تحمي البيئة من التلوّث، وتحاسب كلّ من يحاول العبث بمكوّنات هذه البيئة.